



دبي توظف «روبوت» لرصد المجرمين وإنقاذ الغرقى

تعتبر دبي من أكثر مدن العالم المتقدمة في الخدمات الحكومية الإلكترونية والذكية، فهي توظف في جميع هيئاتها الحكومية روبوتات أثبتت كفاءتها المهنية وقدرتها أفضل من البشر في تخفيض النفقات الحكومية وتوفير الملايين من ساعات العمل سنويا.

دبي - تطبق دبي منظومة جديدة تستهدف التحول إلكترونيا في كافة خدماتها، فتسخر الروبوت لرصد المجرمين وإنقاذ الغرقى وإنهاء معاملات المستهلكين والعملاء، ما يجعلها من أكثر مدن العالم تقدما في الخدمات الحكومية الإلكترونية والذكية.

ويقف في شرطة دبي "أول شرطي آلي ذكي في العالم" بين صفوف الضباط ليؤدي مهام أمنية عالية المستوى. والشرطي الذكي مزود بتقنية التعرف على الوجه ما يمكنه من تحديد المجرمين والأشخاص المطلوبين وإبلاغ ضباط الشرطة للقبض عليهم، إضافة إلى أنه يبحث لقطات فيديو مباشرة إلى مركز التحكم في شرطة دبي.

وأهم ما يميز الشرطي الروبوت عن نظيره البشري، أنه موظف غير مكلف ماليا، فهو لا يحتاج تأمينا صحيا ولا يتطلب تأهيله ساعات تدريب طويلة، وهو على استعداد دائم لتأدية المهام الموكلة إليه والتعامل مع سكان دبي والسائحون في شوارع المدينة.

ويمكن للشرطي الروبوت رصد تعابير السعادة والحزن والابتسام على الوجوه، وبمقدوره تغيير تعابير طريفة تحيته لتعزيز الطمأنينة والراحة في نفوس الأشخاص الذين يتعاملون معه.

ويقول مسؤولو الإدارة العامة للخدمات الذكية في شرطة دبي "يعتبر الشرطي الآلي إضافة ذكية لكوادر الشرطة، إذ تم تصميمه خصيصا لمساعدة الجمهور في مراكز التسوق والشوارع، كما سيساعد على مكافحة الجريمة، والحفاظ على الأمان في المدينة".

ويحتوي الروبوت الشرطي على جهاز لوحي، يتيح للجمهور الاستفادة من خدمات الشرطة الذكية، عن طريق استخدام بطاقات الائتمان لإجراء عمليات الدفع.



ويدخل العملاء لمركز تابع لهيئة الكهراء بإمارة دبي، ليسدوا قوافلهم، أو يقدموا طلبات تخص معاملاتهم الحكومية، فلا يجدون موظفين، بل يستقبلهم روبوت صغير الحجم يستفسر منهم عن الخدمات التي يقصدها، ويتحدث إليهم بلغات مختلفة، ويحقق طلباتهم إلكترونيا.

ووظفت هيئة الكهراء 5 روبوتات في مراكزها لخدمة العملاء، وكل روبوت منها يحمل رقما وظيفيا، ويتميز بأنه قادر على مصافحة العملاء والتحدث إليهم والاستماع إلى طلباتهم والتحرك معهم وتوجيههم إلى المكاتب ويشرح لهم كيفية إنجاز معاملاتهم.

وتعد هيئة الصحة في دبي من أبرز الهيئات الحكومية التي تستفيد من خدمات الروبوت، إذ أدخلته في جميع مستشفياتها، وتحديدًا في الصيدليات، إذ لم يعد الصيدلي مسؤولًا عن قراءة

الوصفة الطبية، أو البحث عن الدواء بين أركان الصيدلية، وحل محله الروبوت الصيدلي أو "الصيدلية الروبوت". وقال حميد القطامي، مدير عام هيئة الصحة في دبي، إن الروبوت الصيدلي يستقبل الوصفة الطبية من الطبيب بمجرد تحريرها إلكترونيا، وخلال زمن قياسي يقدر بالثواني، يتم استدعاء عبوات الدواء وتسليمها للمريض، وتحمل كل عبوة إرشادات تناول الدواء والجرعات المحددة.

وأضاف "يتميز الصيدلي الذكي بأنه قادر على تحديد الدواء دون خطأ، وفي حال كان الدواء يتعارض مع دواء آخر يتناوله المريض يصدر إنذارا للتنبيه بخطورة تناول الدواءين في نفس الوقت". ووظفت هيئة الصحة أيضا أحد الروبوتات في إدارة الموارد البشرية، وهو أول موظف موارد بشرية ذكي يعمل في دائرة حكومية.

تسهيل الحياة للسكان والزوار

مهمة تنظيف محطات المترو، ويتميز بأنه يقلل استخدام المياه اللازمة للتنظيف، مع قدرة كبيرة على التعقيم.

وفي دبي، أول مصنع في العالم يستخدم الروبوتات لإنتاج لوحات أرقام المركبات تصل طاقته الإنتاجية إلى 33 ألف لوحة يوميا.

وقال الخبير في مجال التقنية، عيد السباعي، "تتولى الروبوتات إدارة مرافق وخدمات هامة في المدينة عبر أنظمة إلكترونية ذكية ومتراصة، وتوفير معلومات وخدمات حية تستهدف تبسيط الحياة اليومية لسكان وزوار إمارة دبي". وتابع "الاعتماد على الروبوت في الخدمات الحكومية أصبح مطلوبا كثيرا لما يحققه من فوائد كبيرة، منها تخفيض النفقات الحكومية بنسبة 50 بالمئة سنويا من خلال الحد من الهدر في المعاملات الورقية، وتوفير الملايين من ساعات العمل سنويا".

تركي يدخل غينيس بفتحه 12 ألف ثقب في بيضة

تجاوز هذا الرقم. وحول اختياره الرقم 11827 لأعداد ثقبه، قال حيران إن هذا الرقم له دلالة بالنسبة إليه. وأوضح أن 6666 ثقبًا في البيضة تدل على عدد آيات القرآن الكريم، و1990 ثقبًا تدل على العام الذي بدأ فيه بممارسة فن النقش على البيض، و2020 ثقبًا على العام الذي أنهى فيه عمله الأخير، و571 ثقبًا على عام مولد النبي محمد، و500 ثقب على 500 حديث نبوي.

وتابع "30" ثقبًا تدل على الأعوام الـ30 التي أمضيتها في فن النقش على البيض، و34 ثقبًا على العمر الذي بدأت فيه بممارسة هذا الفن، بينما الثقبوب الـ16 الأخيرة، تدل على أبرز الشخصيات التي تمارس هذا الفن في تركيا".

وأضاف أنه عند جمع هذه الثقبوب كلها، تكون النتيجة 11827 ثقبًا. واختتم بالإشارة إلى اعتزامه تقديم الطلب لموسوعة غينيس، عبر عمله الأخير، من أجل تسجيل تحطيمه للرقم القياسي في هذا المجال.

الواحدة، ليعود الآن ويحطّم رقمه القياسي السابق، بـ11827 ثقبًا. وقال حيران إن البيضة التي نقش عليها 11827 ثقبًا، تحتوي على لفظ الجلالة، واسم النبي محمد، مبينا أن هذا العمل استغرق عاما من عمره.

الرقم القياسي العالمي كان أيضا من نصيب حيران، وهو 8708 من الثقوب على البيضة الواحدة

وأوضح أن الفنان الباكستاني جيجين س كومار حطم رقما قياسيا سابقا عبر فتحه 7500 ثقب في بيضة، ودخل اسمه موسوعة غينيس، ليحطم هو لاحقا هذا الرقم لمرتين متتاليتين. وأشار إلى أنه كان يستهدف فتح 11 ألف ثقب، إلا أنه

أنقرة - حطّم التركي حامد حيران، الرقم القياسي المعتمد لدى موسوعة غينيس للأرقام القياسية، في أعداد الثقب على بيض الدجاج، وذلك عبر فتحه 11827 ثقبًا على البيضة الواحدة. وتعرض حيران (62 عاما) المقيم في العاصمة أنقرة، لحادث عمل أصبح على إثره مقعدا لا يقوى على المشي منذ 30 عاما.

وعقب الحادث، وحتى يتخلّص من أوقات الفراغ، وجّه حيران اهتمامه نحو فن النحت والرسم والنقش على البيض، لبواصل منذ عام 1990، النحت والنقش على البيض.

وفي الوقت ذاته، لدى حيران عضوية في جمعية "فن النقش على البيض" العالمية، كما أنه أول تركي ضمن فريق موسوعة فن النقش على البيض العالمية.

والرقم القياسي العالمي في هذا المجال، كان أيضا من نصيب حيران، وهو 8708 من الثقوب على البيضة

طرحت الفنانة العراقية رحمة رياض أغنية جديدة بعنوان «ماكو مني» عبر موقع يوتيوب، لتحقق 4 ملايين مشاهدة، خلال أقل من 24 ساعة. والأغنية من كلمات رامي العبودي وألحان علي صابر.



تونسية تعتمر بعد رحلة على دراجة هوائية

مكة المكرمة - تمكنت التونسية، سارة حابة، من الوصول إلى مدينة مكة المكرمة لأداء العسرة، بعد رحلة دامت حوالي الشهر ونصف الشهر بين مصر والسودان قطعت خلالها 3300 كم بمفردها على متن دراجتها الهوائية.

وانطلقت سارة من مسقط رأسها في مدينة المحرس الواقعة بمحافظة صفاقس جنوب تونس، ثم واصلت رحلتها عبر الباخرة من مدينة بورتسودان الواقعة شمال شرقي السودان على الساحل الغربي للبحر الأحمر نحو مدينة جدة.

ووفقا لمصادر إعلامية، أكدت سارة أنها شعرت ببعض الخوف من عدم السماح لها بدخول التراب السعودي، كون نظام التأشيرات السياحية كان في بدايته ويسمح للسائح بالدخول من معابر محدّدة منها الرياض، لكن ليس من ميناء جدة، ومع ذلك تمكنت من إتمام الإجراءات الأولى للدخول بعد بضع ساعات. وقامت فور وصولها الحرم المكي بأداء مناسكها.

تمثال لفيروز هدية نحات مصري

القاهرة - نشر فنان تشكيلي مصري عُرف بنحته تماثيل لمشاهير من مصر والعالم، مجموعة من الصور لأحدث أعماله وهو تمثال للفنانة اللبنانية فيروز.

وكتب هاني جمال تعليقًا على الصور التي نشرها عبر حسابه على فيسبوك، "من مصر.. سلاما لفيروز.. جارة القمر". والعمل الفني عبارة عن تمثال جزئي يمثل رأس الفنانة اللبنانية. وكان جمال، حقق شهرة واسعة على صفحات السوشيال ميديا بعدما نجح في نحت تمثال مميز للنجم المصري محمد صلاح المحترف في نادي ليفربول الإنجليزي، كما شملت أعماله كذلك تمثالا للفنان الراحل أحمد زكي. وإنهالت التعليقات وإشارات الإعجاب على صور التمثال الراسي وأعرب أصحابها عن إعجابهم بالعمل الفني، لاسمًا وأن فيروز تحظى بشعبية جماهيرية كبيرة في كافة أنحاء العالم.

صباح العرب

هيثم الزبيدي

«فيلق شعفاط»

اللغة العربية مركبة في بعض الأحيان. تصف الشيء نفسه مرات ومرات بمفردات مختلفة، ويقول فقهاء اللغة إن هذا غير صحيح. هناك فروقات بسيطة لكنها مهمة. أنا أعتقد أن العكس يجب أن يكون صحيحا. أي أن تتوفر كلمة واحدة تصف أشياء مختلفة، ويمكن الاستدلال معناها في السياق. أما الكلمات المختلفة فيجب أن تصف أشياء مختلفة.

تتعلم أن تقدر دقة الإنجليزية مثلا. من عالم الإنترنت انتشرت كلمتان، الويب وتعني شبكة قلب دائري (عنكبوتية). النت وتعني شبكة مثل شبكة الصياد، عيون مصفوفة بجانب بعض.

أعتقد أن التسميات التي تطلق ثم تتغير إنما تصف مزايا أدبية أو اجتماعية أو سياسية مختلفة. لقد عاصرنا بعض الإرباك المتأتي من أوصاف سياسية واجتماعية مؤخرًا.

بدأت حرب أفغانستان بالغزو السوفياتي. تجمع "الجاهدون" وذهبوا للقتال هناك. تأخروا أكثر من اللازم فصار اسمهم "جهاديين". عندما بدأوا بالعودة بأفكار ورأي مختلفين صاروا "أفغان عرب". عندما أرادوا تطبيق ما تعلموه هناك نقخوا بـ"المتشددين".

يوم تحول تشدهم إلى عنف باتوا "إرهابيين". ثم "قاعديين". عندما أعيد تصديرهم إلى العراق وسوريا أصبحوا "دواعش". ثم قرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إعادة تغليهم بورك لما ع وضع كارت المسمى الجديد، سمعنا بـ"جند الخلافة" (لكي لا نهمل أيضا "الانتحاريين الجدد"). حين وصلوا إلى ليبيا كان الاسم الأخير، ولن يكون الآخر، هو "المرتزقة".

غني عن القول إننا نتحدث عن نفس مجموعة الأشخاص. قد تتواجد قواوات في الأجيال بسبب المسافة الزمنية الفارقة بين وصول أول "مجاهد" إلى أفغانستان واستعراض آخر "مرتزق" في ليبيا.

يتلاعب السياسيون والإعلاميون بالمسميات وتصبح هي الدارجة في حينها. لكن هذه التقلبات في المسميات - ولكي ننصف السياسة والإعلام معا - هي أيضا انعكاس لتغيرات المزاج الشعبي. بعض هذه التقلبات تصبح متناقضة لدرجة أنه في وقت واحد تجد أحدهم يصف نفس المجموعة بـ"الاستشهاديين" حين يفجرون سوقا للخضار في بغداد، و"الانتحاريين" حين تصل النار إلى باب داره. "حزب الله" متى ما يوافقك و"حزب السلات" حين تنقلب عليه. "فيلق القدس" حين يتوفر التمويل و"فيلق شعفاط" حين يجف. حروب بين "كفار" و"مارقين". شعفاط، لمن فاتته المقتراح الجديد لحل القضية الفلسطينية، هي بلدة غير بعيدة عن القدس مرشحة لكي تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المقترحة.

الفكرة لا تكمن في القدرة على تغيير المسميات، بل "الإبداع" في العثور على أوصاف جديدة لنفس الظاهرة ونفس الأشخاص. ثمة جانب إبداعي لا يمكن إغفاله. ولكننا في كل هذا نصف نفس الشيء ونصف أنفسنا أيضا.

